

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 240 @

217 ابن بشكوال .

أبو القاسم خلف بن عبدالملك بن مسعود بن بشكوال بن يوسف بن داحة ابن داكة بن نصر بن عبد الكريم بن وافد الخزرجي الأنصاري القرطبي كان من علماء الأندلس وله التصانيف المفيدة منها كتاب الصلة الذي جعله ذيلاً على تاريخ علماء الأندلس تصنيف القاضي أبي الوليد عبد الله المعروف بابن الفرضي وقد جمع فيه خلقاً كثيراً وله تاريخ صغير في أحوال الأندلس وما اقتصر فيه وكتاب الغوامض والمبهمات ذكر فيه من جاء ذكره في الحديث مبهماً فعينه ونسج فيه على منوال الخطيب البغدادي في كتابه الذي وضعه على هذا الأسلوب وجزء لطيف ذكر فيه من روى الموطأ عن مالك بن أنس رضي الله عنه ورتب أسماءهم على حروف المعجم فبلغت عدتهم ثلاثة وسبعين رجلاً ومجلد لطيف سماه كتاب المستغيثين بالله تعالى عند المهمات والحاجات والمتضرعين إليه سبحانه بالرغبات والدعوات وما يسر الله الكريم لهم من الإجابات والكرامات وله غير ذلك أيضاً من المصنفات .

قال أبو الخطاب ابن دحية نقلت من خط شيخنا يعني ابن بشكوال أنه فرغ من تأليف الصلة في جمادى الأولى سنة أربع وثلثين وخمسائة .

وكان مولده يوم الاثنين ثالث وقيل ثامن ذي الحجة سنة أربع وتسعين وأربعمائة وتوفي ليلة الأربعاء لثمان خلون من شهر رمضان سنة ثمان وسبعين وخمسائة بقرطبة ودفن يوم الأربعاء بعد صلاة الظهر بمقبرة ابن